الضوءاللامع للمطربة المنسية نرجس شوقي

د.حبيب ظاهرالعبّاس(العراق)

المقدمة

يقول إسحاق الموصلي(الألحان نسجٌ يُنشئها الرجال ويجوّدُها النساء)[١]

بهذا الإيجاز المقتضب، وجرياً وراء هذه المقولة، يؤشر لنا تاريخ الموسيقى العربية إلى ظهور غناء النساء عن العرب في جاهليتهم، وتلك ظاهرة نلمس شيوعها في المراحل التي تعاقبت على تاريخ الموسيقى العربية، وإذا مضينا في قراءتها جيداً لوجدناها تلم إلماماً واضحاً بهذا الاثر، ولست في حاجة إلى أن نذكر تفاصيلها، وإنما الذي يعنيني هنا أن أخلصُ من كل ذلك إلى أن غناء النساء ارتبط بمجالس العرب وبيوت أشرافها ومنتدياتهم الليلية التي يقضونها بالغناء والإصغاء اليه، وكما ويقول جلال الحنفي (ونرى النساء في التذوق الموسيقي لا يقللن شيئا عن الرجال إن لم يكن أكثر منهم تذوقا[٢]).

ونحن بعد ذلك، لا بد لنا هنا من وقفة نتريَّث عندها للإطلالة عن مشارف القرن العشرين،إذ نلحظ ان الغناء النسوي اتخذ في بدايته، مساراً جديداً بحكم الصلة الوثيقة بمتغيرات وتطورات العصر الحديث على المستويين الانساني والتقني، فظهرت في العقود المبكرة للقرن العشرين مغنيات عربيات رائدات سجلت أصواتهن حضوراً لامعاً وبحظوظ متفاوته في مجال الاختيار الاسلوبي الغنائي،ولعلنا نقف هنا عند المطربة المنسية نرجس شوقي التي أفردت لها في هذا البحث ميدانا فسيحاً مليحاً اجمع فيه شتيتها وألم متفرقها عبر تجوالٍ سحنا به في رحاب سيرتها الذاتية ومسيرتها الفنية. وبعد فلا اطيل في مقدمتي هذه، لانني اعلم ان غايتي كانت مقصودة على تسليط حزمة من الضوء الكاشف

---

(١) المصدر ابو النصر الفارابي (كتاب الموسيقي الكبير) دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة
(٢) جلال الحنفي مقدمة في الموسيقى العربية دار الحرية للطباعة ١٩٨٩

على سيرة ومنجز هذه الفنانة المنسية التي سجلت اثراً وتأثيراً ظاهراً في تاريخ الاغنية العربية. وتلك محاولة سعينا في مجرياتها إلى حفظ تاريخ هذه الفنانة المنسية من الضياع، قصد طرحها على الباحثين والمحللين والدارسين ليستفيدوا منها كيفما شاءوا.

النشأة والسيرة الفنية للفنانة نرجس شوقي

قليلة هي المصادر الموثوقة التي تناولت مشوار حياة الفنانة المنسية نرجس شوقي ومنجزها الفني، ولعلنا في بحثنا هذا نتوقف عند أصدقها التي تشير إلى إنها مطربة مصرية من أسرة صعيدية، سكنت محافظة ألمينا.تضاربت اراء المؤرخين في سنة ولادتها، والأرجح والذي يمكن

تخمينه من خلال مشاهدة أفلامها وتاريخ انجازها، إنها ولدت ما يقارب من عام ١٩٠٥ في الأحياء الشعبية في القاهرة. اسمها الحقيقي ليلى علي محجوب والجدير بالذكر إنها الأخت الأكبر للفنانة المونولوجست ثريا حلمي(*). كان والدها عازفاً متميزاً على آلة العود، واعتاد أن يغني في المواليد والمناسبات الدينية في المدن والقرى المصرية، فضلاً على انه كان وكيلاً للفنانين، الامر الذي يسر لنرجس شوقي الترحال مع والدها إلى الاقطار العربية.

مالت منذ صغرها إلى الغناء، وفي مقتبل عمرها بدأت رحلتها الغنائية من القاهرة في شارع (محمدعلي)

(*) الفنانة ثريا حلمي، اسمها الحقيقي ثريا علي محجوب، ولدت في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٣ بمدينة مغاغة بالمنيا، لعائلة فنية فكان طبيعة عمل والدها، كان دائم السفر ليروج لفنانيه، وهو ما جعل ثريا تقضي طفولتها في دمشق، وقدّمت فن المونولوج وهي في سن الثامنة حتى أطلق عليها "الطفلة المعجزة". برعت في "المونولوج والرقص والتمثيل"، ونافست كبار نجوم المونولوج إسماعيل ياسين وشكوكو، وأصبحت أول وأشهر فنانة تقدم فن المونولوج في مصر. قدّمت مع علي إسماعيل الذي بدأ كعازف ساكسفون، ألحان الجاز الشرقي لكنّها كانت مبتكرة وأدتها مع فرقة تتكون من الإيقاع وآلات النفخ. توفيت ثريا في ٩ أغسطس ١٩٩٤، بعدما قدمت ما يقرب من ٣٠٠ مونولوج أشهرها "ادِيني عقلك..يا سيدي عيب"، وشاركت في عدد من الأفلام منها "العريس الخامس..بائعة الخبز...القرش الأبيض."

تغني من خلال عملها بكازينو(مونت كارلو)،وتعتبر من أوائل المطربات اللاتي بدأن الغناء من الإذاعة المصرية مع بداية تأسيسها عام ١٩٣٤.سافرت إلى لبنان بعد أن إنضمت إلى فرقة(فوزي منيب)الذي ترافقه زوجته ماري منيب،تلك الفرقة التي قدمت عروضٍ فنية في بيروت، وفي تلك الظروف وملحقاتها تسلقت الفنانة نرجس شوقي بمخلب قط سراً إلى عواطف الفنان فوزي منيب (وهي إحدى أعضاء فرقته) بمغامرة بائسة، فإختطفته من زوجته الفنانة ماري منيب... فتزوجته ولكن سرعان ما ينكشف الأمر لزوجته، وعلى وفق هذا قام فوزي بطلاقها ولم يدم زواجهما لا بضعة أشهر.وبعد أن عادت فرقة فوزي منيب إلى القاهرة،استمرت الفنانة نرجس شوقي في لبنان لتقدم بعض العروض الغنائية هناك.وبعد حين عادة إلى القاهرة. وبعد أن أضيئت لها الأنوار وذاع صيت جمال صوتها بين الناس وارتفاع كعبها ووضوح موهبتها،التف حولها كبار الملحنين المصرين وغنّت لهم اجمل الألحان. ولعلنا نسجل هنا ابرز الالحان المصرية التي أدتها المطربة نرجس شوقي خلال تواجدها في مصر.

ت	اسم الاغنية	الملحن	الملاحظات
١	باليل فيك دموعي حيرى	رياض السنباطي	
٢	في الروض جمالك	محمد عبد الوهاب	
٣	ياخاين الود يا قاسي	محمد القصبجي	
٤	يا نسمة مرت عليَ	زكريا احمد	
٥	الفرح اهو هل علينا	زكريا احمد	
٦	ساكن فى حى السيدة	محمد فوزي	
٧	يا نازلين بحينا	احمد عبد القادر	
٨	على جناح الامل	عزت الجاهلي	
٩	سافلروا وفاتوني	احمد صدقي	
١٠	ياليل نجومك حيارى	شفيق السيد	
١١	مجنون ليلى	شفيق السيد	
١٢	بكره المعاد	شفيق السيد	
١٣	من الدنيا الحب لو تخلى	شفيق السيد	
١٤	يلي كواك الغرام	داود حسني	اعادت اللحن بصوتها
١٥	ابعث جواب وطمئني	بكري الكردي	والتي غناها فيما بعد مجموعة من المطربين نذكر منهم صبري المدلل وصباح فخري
١٦	القطرجه	فليمون وهبه	غنتها في الحفلات التي اقامتها الاذاعة المصرية على الباخرة السودانية عام ١٩٥٤
١٧	يا سكندرية يا ام اللطافه	فليمون وهبي	غنتها مع محمد الكحلاوي وشكوكو بفلم حسن وحسن
	يا شاغل فكري بجمالك	عبد العظيم عبد الحق	

لم تبتعد الفنانة نرجس شوقي عن فضاءات السينما المصرية وأجوائها،وكان هدفها بهذ المسعى ترويج أغانيها مجارات لمتطلبات التسويق حسب المقاييس والأفلام الدارجة أنذاك،إلا إننا نلحظ وعبر الأفلام التي اشتركت بها، كانت تجربة تؤكد أنها فقدت فرصة كان من الممكن ان تعزز حضورها في الساحة الغنائية،إذ أدى ذلك إلى انحصار تواجدها من خلال الإذاعة، والغناء على المسارح، مما جعل مهمتها بالحفاظ على الشهرة أصعب . ولا يخفي على أي باحث أو ناقد

وعند مشاهدة الافلام التي ظهرت بها ليلى نظمي لان يستنتج أن مخرجي هذه الأفلام لم يبذلوا أي منهم مجهودٍ كافٍ لتدريبها على الوقوف كممثلة أمام الكاميرا، وكان حضورها على الشاشة بادوار بسيطة ويكتب اسمهاعلى تايتل الفلم في اخر القائمة بمعظم الافلام التي شاركت فيها.

وندرج في هذا الجدول اهم الافلام التي شاركت فيها :

ت	اسم الفلم	المخرج	تاريخ	الملاحظات
١	المجد الخالد	يوسف وهبي	١٩٣٧	بالاشتراك مع استيفان روستي وامينة محمد
٢	قيس وليلى	ابراهيم لاما	١٩٣٩	بالاشتراك مع امية رزق ومحمود المليجي
٣	خلف الحبايب	يوسف وهبي	١٩٣٧	بالاشتراك مع المطرب محمد عبد المطلب
٤	العريس الخامس	احمد جلال	١٩٤٢	بالاشتراك مع اسيا داغر وحسين صدقي
٥	وحيدة	ابراهيم لاما	١٩٤٤	بالاشتراك مع المطرب عبد العزيز محمود وبدرية
٦	حسن وحسن	يوسف وهبي	١٩٣٧	بالاشتراك مع محمد الكحلاوي وشيكوكو
٧	عروسة للإجار	فريد الجندي		بالاشتراك مع الممثل الكبير انور وجدي
٨	خالي شغل	حسن عامر	١٩٥٥	بالاشتراك مع المنلوجست احمد غانم
٩	لو كاندة المفاجآت	عبس كرامة	١٩٥٩	بالاشتراك مع اسماعيل ياسين وهند رستم
١٠	الصيت ولا الغنى	حسن الامام		بالاشتراك مع المطرب محمد عبد المطلب

نرجس شوقي في العراق

في منتصف الأربعينات وما تلاها،وبغداد تعلن عن حياة نابضة بالرشاقة والانفتاح على الأمل وترفل بالأمن والاستقرار على نحو نسبي، حيث المقاهي التي كانت وتلبث أبوابها مفتوحةوهي تحتضن أمسيات فنية وثقافية متنوعة بأجواء يسمو يها الحب والتسامح وحسن التعامل ، فضلا عن وجود الملاهي التي انتشرت في كل حدبٍ وصوب وهي تسهر وتغفو مع إطلالة الفجر بأجواء تتسم بأواصر العلائق الاجتماعية ومما يعد من بعض ما يتحلى به أهل بغداد من شمائل حميدةفي تلك الأجواء ومن خلالها، احتضنت بغداد وملاهيها نخبة من المطربين والمطربات العرب وبفترات متفاوته،نذكر منهن (فائزة احمد،ملك،راوية،نهاوند،والراقصةتحيه كوريوكا

ومنيره محمد،وسميرة توفيق،انصاف منير،زكيه جورج،وفي طليعة ما ينبغي الالتفات إليه المطربة نرجس شوق التي تعد من أطول المطربات العربية إقامة في بغداد، حتى ليسعنا القول في غير مغالاة إنها أتقنت اللهجة العراقية لحد من الصعب على السامع لأغانيها معرفة انها غير عراقية، وبهذا توزعت حفلاتها وأخذت تغني في صالات بغداد وملاهيها وأنديتها الليلية بالإضافةإلى تسجيل مجموعة من أغانيها بالإذاعة العراقية يوم كان جهاز الراديو في الأربعينيات وحتى الخمسينيات من المقتنيات الفريدة وشيء يتاهى به. ولا ننسى دورها في تسجيل الاسطوانات في ظروف انتشرت بها هذه الظاهرة. وعلى وفق هذا التف حولها ابرز الشعراء الشعبيين نذكرمنهم(جبوري النجار، سيف الدين لائي، عبد الكريم العلاف واخرين) واحاط بها كبار ملحني تلك الحقبة الزمنية التي امتدت قرابة ثلاثة عقود، لعلنا نذكر منهم احمد الخليل،سمير بغدادي،يحيى حمدي،نافظم نعيم، عباس جمل،روحي الخماش،وثمة رضا علي الذي يعد أكثر الملحنين فهما واستيعابا لصوتها وبهذا يقول(على الرغم من إنها لم تكن في بداية مشوارها الفني في العراق ميّالة إلى الغناء العراقي وقد غنت الأغاني المصرية، لكن لفرط ذكائها وحسن أدائها كانت طيّعة في تلقي المقامات والأنغام والايقاعات العراقية،تحفظها بسرعة وتتهيأ للتسجيل في وقت قصير،وتلتزم باللحن الأساسي مع السماح لنفسها بالتفنن في الاداء والتعبير، وهي ميالة إلى أبراز(بحة) خاصة في صوتها تذكر بالأسلوب الذي كان سائدا في الغناء العربي"منيرة المهدية، فتحية احمد" وقد ازدانت معظم أغانيها بتلك الخصال).

ويمكن القول في خصيصة فريدة تلتمع بها الفنانة نرجس شوقي، نلمس فيها نهجاً مغايراً للمطربات العربيات اللواتي سجلن حضوراً لامعاً في الساحة الغنائية العراقية، إذ أنها تحسن اختيار نصوص محمومة بالعاطفة ناطقة بالوفاء، تبث روح الاغتراب، تلك النصوص التي وجدت في مضامينها ما يتناسب وطموحها في خلق خصوصية تعبيرية لأغانيها،ولعل مرد ذلك كله يعود إلى شعورها بالغربة، زد على هذا جمال أداءها ومساحتها الصوتية التي تبلغ ديوان ونصف الديوان تؤديه بجدارة واقتدار، وهذه جميعها تشكل عنوانات لمطربة وقفت بوثوب على نحو يجعلنا نلمس فيها موهبة تزدان بايحاءات ابداعية ذات طابع جمالي، تلك التي وسمت اغانيها وميّزتها على اقرانها المصطفين تحت لافتة الاغنية العراقية، وبالتالي خلدت تلك الاغنيات،واصبحت عصية على النسيان،حدّ انها اصبحت تلهب مشاعر المتلقي حماسةً وطرباً ونشوة، عبر نبرات كابحة لالم دفين وحزن شفيف يحيلك إلى سيل فائض بالوجد والعاطفة والجمال. ويضيف على هذا كله الملحن احمد الخليل فيقول(عند مراجعة أغاني نرجس، نلمس في أدائها أكثر تركيزاً وعمقاً ونضجاً، بعيد عن التكلف، وبما تلزم نفسها بكثير أو قليل من القواعد والقيود من خلال النطق والتقويم في اللسان، وسلامة ظاهرة في مخارج الحروف، فضلاً على أنها تضاعف في أدائها من الحزن الشفيف، وتحيل الكلمة إلى دفق من التعبير العاطفي، وهكذا تتلوى الكلمة وتتموج بطراوة وندواة بتكرار ممتع، بما يستعذبه فمها، لتعلن عن عمق معناها وتناغم حروفها وتآلف صياغتها النطقية وهذا الامر لا نغمط تحققه عند بعض مجايليها في مرحلة زمنية متقاربة، غير انه وعند نرجس اكثر من سواها).

والان نستمع الى اغنية (داده دسمعي داده)

وبعد أن أثارت عاصفة من إنتباه أؤلئك الملحنون، وعلا كعبها وبلغت شاواً من فنها وبدات شهرتها تتسرب إلى كل حدٍ وصوب، شاءت الاقدار في عام ١٩٤٧ أن تلتقي المطرب المصري محمد عبد المطلب[١] في دار الإذاعة

(١)محمد عبد المطلب عبد العزيز الاحمر: مطرب مصري، ولد عام ١٩١٠ في محافظة البحيرة، حفظ القرآن،واستمع إلى الاسطوانات،واصطحبه شقيقه الأكبر "محمد لبيب" معه إلى القاهرة ليلتحق (يتبع) (٨)

العراقية الذي جاء هو الآخر إلى العراق وعملا معها في تقديم حفلات غنائية في الامكان المتاح فيها الغناء، وبعد حين تعمق التفاهم الروحي وازدادت متانته وكلاهما أدمن وجود الاخر في حياته، وعلى أثر هذا، اتفقا على الزواج في العام ذاته[٢] وفي خضم هذه

الظروف وفي غمرة سعادتهما، جال في خاطرهما الذهاب إلى إحدى محافظات العراق(كركوك)للغناء في نادي شركة عمال النفط التي افتتحها الانكليز (A.B.C)، وفي تلك الظروف ونتائجها التي أثمرت عن حصولهما على أموال أغرتهما على العودة إلى القاهرة لإنتاج فلم سينمائي وفعلا في العام ١٩٤٨ شدا الرحال إلى القاهرة وأنتجا فلم بعنوان(الصيت ولا الغنى)،وكان من بطولتيهما واخراج حسن الامام(وقد كان اقتحامهما لهذا الميدان مغامرة كبرى)، ويفارغ الصبر كانا يتطلعان إلى حصاد ثمرة الفلم وعوائده المادية،الا انالأمنياتهما باءت بالفشل بعد ان اخفق عرض الفلم ولم يحقق شهرة واعتبر فلما فاشلا. وعلى وفق هذا لم يكن لهذا العز الذي كان بينهما ان يدوم، وبدات المأساة تتعاظم واضحت المشادة بينهما شبه يومية، وفي ذهن منشطرما بين حقيقة الأمر ووهمه، آثرت الطلاق منه، فطلقها بما يلتبس معه الحق بالباطل،(ولطلاقها قصة طويلة مؤلمة؟؟).لهذه الاسباب وربما لغيرها،لم تعد في يد نرجس حيلة، إلا ان تعود إلى بغداد بخفي حنين لا حول

(تكملة الهامش السابق)بمعهد الموسيقى العربية ويبدأ مشواره الفني بعدما تعرف على محمد عبد الوهاب الذي كان أستاذه بالمعهد.عينه الفنان محمد عبد الوهاب في فرقة بديعتي مصابني، ولحن له كل من محمود شريف وفريدالاطرش، ولقب ب(صوت الحارة المصرية) وانتج له عبدالوهاب فلم تاكسي حنطورة، ثم فلم٥ شارع الحبايب. تتلمذ على يده كل من شفيق جلال ومحمد رشدي ومحمد العزبي. بلغ رصيده من الاغاني ما يزيدعن آلف أغنية، كانت بدايتها أغنية الذاعة الصيت (بتسألني بحبك ليه) والتي منحته شهرة واسعة في ارجاء مصر والوطن العربي عموماً وصولاً لى اغنية التي اكثر شهرة(أسأل مره عليّ)،منح وسام الجمهورية من الرئيس عبد الناصر عام ١٩٦٤.وتوفي في القاهرة ٢١ أغسطس١٩٨٠ عن عمر ناهزه السبعون عاما، بعد ان سجل اثر وتاثير في تاريخ الغناء العربي بلون يصعب تكراره.

(٢)كان زواج طلب من نرجس شوقى سببا فى طلاقه من زوجته وأم أولاده عائشة عز الدين ، فكما قال الابن:" وقع الطلاق خلال وجود والدى فى العراق بتوكيل لأخوه فوزى فى القاهرة"

لها ولا قوة، بعد ان أغدقت كل مالديها من مال في أنتاج الفلم المشئوم، وبهذا وجدت الحياة في القاهرة صعبة وخاصة ان شهرتها وجمهورها في بغداد، ومرة أخرى وهي تتوشح همومها وتجر اذيال خيبتها، بدأت تنسج خيوط حياةٍ جديدةٍ لم تغب عنها أمجاد أغانيها التي بدأت معها منذ حلولها في بغداد. وكان عليها والأمر هكذا ان تنخرط بوسط يعج ويضج في معركة جديدة احتشدت فيه اصوات غنائية عراقية وعربية.

لعلنا نستمع إلى صوت المطربة فائزة احمد وهي تغني اغنية عراقية خلال تواجدها في بغداد

نورد فيما يلي لائحة ببعض من اغانيها العراقية مع الاشارة إلى ملحنيها

ت	اسم الاغنية	اسم الملحن
١	مو مني كل الصوج	صالح الكويتي
٢	ميهمني حجي الناس	داوود الكويتي
٣	من يدري بالباطن شكو	داود الكويتي مقام المخالف ايقاع الجورجينه
٤	هاي خدود لو لاله	رضا علي
٥	ادير العين ما عندي حبايب	رضا علي
٦	شدعيلك يلي حركت كلبي	رضا علي
٧	يا بوستجي	رضا علي
٨	يا حلو كلي شبدلك	احمد الخليل
٩	داده دسمعي داده	احمد الخليل
١٠	ياذاك يا كلبي	سمير بغدادي
١١	آه يا عيوني	ناظم نعيم
١٢	آه من الغرام وناره	داود الكويتي
١٣	يا جيرة البان	ناظم نعيم
١٤	غريبه	
١٥	عودوني اللي احبهم	داود الكويتي
١٦	آه ياكلبي يخايب	سمير بغدادي
١٧	لا تذكروني بوليفي	صالح الكويتي
١٨	حب العزيز	سعيد العجلاوي
١٩	مظلومه بهواك الروح	داود الكويتي
٢٠		
٢١	سلم عليَ حبيب الروح	رضا علي
٢٢	اصبر على بلواك	احمد الخليل
٢٣	اون ونتي تسله بيه الناس	سعيد العجلاوي

وأياً كان الرأي في سيرة ومنجز الفنانة نرجس شوقي وما أفضت إليه، فلا مراء في إنها وكما يقول الفنان عقيل عبد السلام (كانت فنانة ميّال دائما إلى الفرح والمرح قليلة الشكوى حتى تردد دائما مقولتها (إن العمر لا يعاش مرتين)،ويضيف إلى ذلك الملحن عباس جميل(لم تطلق الفنانة نرجس شوقي لعواطفها العنان، واعتادت منذ دخولها الوسط الفني في العراق أن تحسب ألف حساب لإيه رفة عين،وكان الحب إليها شعوراً لا يخلو من المغامرة،من هنا كانت حياتها باكملها اشبه ما تكون بصراع بين الفن والأخلاق، صراع أدى إلى تسميتها من قبل الفنانين (بنت البلد).

وهكذا تركت نرجس شوقي الفنانة المنسية بغداد في بداية السبعينيات، بعد أن أمضت في العراق قرابة ثلاثة عقود، وعندها قرر الهجرة إلى بيروت. لتختفي تحت أضواء شاحبة وهي تحامل همومها في صدرها.. وتذهب في عالم النسيان، وما زال قلة من محبي الموسيقى والغناء يرددون صدى أغانيها في ذاكرتهم البغدادية الأصيلة كنا وما زلنا نسمع ونستمع ونحفظها.

بعض من اغاني الفنانة نرجس شوقي مدونة بالنوتة الموسيقية
(أغنية شدعيلك يلي حركت كلبي)

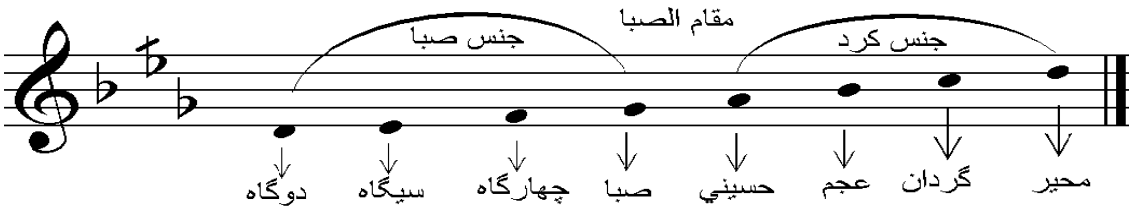

اغنية شدعيلك

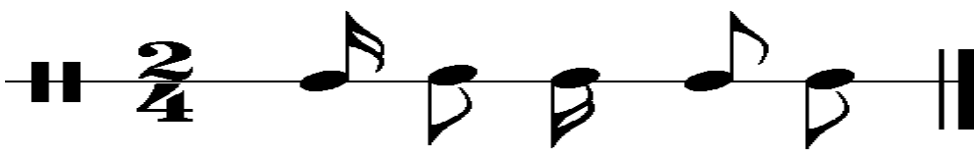

كلمات: سيف الدين ولائي

الحان: رضا علي

غناء :نرجس شوقي

شدعيلك يلي حركت كلبي كون بلوتي يبليك ربي
سهران ليلي مهدوم حيلي
تتوسل ولفك ما يجيلك
بعيوني اشوفك مثل حالي تتسلى بونينك
مثلي بالسهر تكضي الليالي ولا واحد يعينك
تتوسل ولفك ما يجيلك تتحسر ولفك ما يجيلك
كلبك ينجوي من دمع العيون وتشوف لاذيه
حتى تعرف بطعم الجفا شلون يلي خنت بيه
تتوسل ولفك ما يجيلك تتحسر ولفك ما يجيلك
من تسمع عدوك جايب اخبار تتغير الوانك
هذا الي يخلي على الحطب نار وتحير بزمانك
تتوسل ولفك ما يجيلك تتحسر ولفك ما يجيلك

اغنية يابوسجي

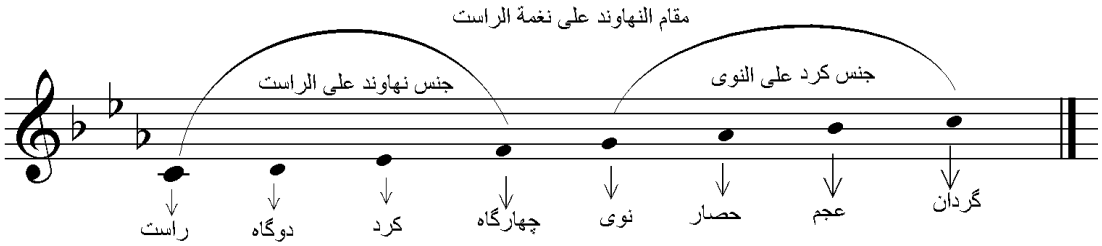

اغنية يا بوستجي

كلمات: عبدالفتح حلمي
الحان: رضا علي
غناء : نرجس شوقي

يابوسطجي مو وياك مكتور جايبلي من عند المحبوب يابوستجي
يابوستجي فرحني يوم جيبلي جواب اتهنه بيه
من الي حارمني من النوم الي انه بالروح افديه
هجرني وراح وصار سنين
فلا مرتاح خلاني حزين
وتاركني بهواه مصيوب
يابوستجي انااليل ونها احلم بطيفه ولاديلين
وكل يوم تزيد النار ومالي غير دموع العين
اسأل عنه طول الايام
وياريت منه جاني سلام
ومن حبه اتمنه اتوب
يابوستجي عمري الي فات بعد مايرجعلي ويعود
وبقيت انا ابعث جوابات ولا جواب منه ديعود

ظلمني هواه وغير حالي
ياريت انساه ويرتاح بالي
وهجره علي ما كان محسوب

وخير ما نختتم به بحثنا هذا هو الاستماع إلى أغنية (مو مني كل الصوج من هلي والله) وهي من نغم الحجاز من الحان الفنان رضا علي

المصادر والمراجع

- ناصر الدين الاسد، القيان والغناء في العصر الجاهلي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٠.
- حمودي ابراهيم،الاغاني القديمة الجزء الاول، مطبعة اسعد ١٩٧٠.
- جلال الحنفي، مقدمة في الموسيقى العربية، دار الحرية للطباعة ١٩٨٩.
- عبد الكريم العلاف، موجز الاغاني العراقية، مطبعة الايتام ١٩٣٣.
- جميل الجبوري، ايام بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر ١٩٨٣.
- عباس البغدادي، بغداد في العشرينات، دار الشؤون الثقافية، بغداد ٢٠٠٠.
- كمال لطيف سالم، مغنيات بغداد، دار افاق عربية للنشر ١٩٨٥.